

# درد لحام ورفيق سبعي وسامية الجزائري وياسر العظمة أبرز الغائبين عن موسم ٢٠١٦



ياسر العظمة



سامية الجزائري



فیق سبیعی



درید لحام

ما البعض الآخر فغاب كلياً إرادياً أو فرق إرادة المخرجين والمنتجين. حالـة الغـيـابـ هـذـاـ العـامـ تـبـدوـ غـيرـ صـحـيـةـ،ـ وـخـاصـةـ أـنـ القـائـمـةـ شـمـلـتـ فـنـانـيـنـ مـخـضـرـمـينـ لـهـمـ ثـقـالـهـمـ لـفـنـيـ السـوـرـيـ وـالـعـرـبـيـ مـثـلـ درـيدـ لـحـامـ،ـ وـرفـيقـ سـبـيعـيـ،ـ وـيـاسـرـ العـظـمـةـ،ـ وـنجـاحـ حـفـيـطـ،ـ وـسامـيـةـ لـجـزـائـريـ،ـ وـمـحـمـدـ الشـمـاطـ.

يـمـنـ زـيـدانـ شـكـلـ حـالـةـ خـاصـةـ إـذـ اـنـتـقلـ هـذـاـ العـامـ مـنـ أـمـامـ الكـامـيراـ إـلـىـ وـرـائـهـاـ،ـ إـلـىـ التـفـاصـيلـ:

فهمي» والعمل من تأليف كمال مرة وإخراج مؤمن الملا.

الاخراج الى التمثيل من

نـذ عـام ١٩٨٩، وتحـديداً مـنـذ تـأـديـتـه شـخـصـيـة أـئـيـسـ» فـي مـسلـسـل «لـكـ يـاـ شـامـ» لـمـ يـفـقـدـ الـفـانـ أـيمـنـ يـدانـ عـنـ الشـاشـةـ إـلـاـ فـي عـام ٢٠١٣ عـنـدـمـاـ اـكـتـفـيـ بـالـمـسـلـسـلـينـ الـعـرـبـيـنـ خـيـرـ» (تأـلـيفـ يـسرـىـ الـجـنـدـىـ) إـخـرـاجـ مـحمدـ عـزـيزـيـةـ، وـ«حـفـيـظـ» (تأـلـيفـ سـعـدـ دـابـيـ وـإـخـرـاجـ سـامـىـ جـنـادـىـ).  
ذـذـاـعـامـ يـسـجـلـ غـيـابـهـ الثـالـثـاـ عـنـ التـقـيـلـ فـقـطـ مـذـذـكـرـ حـيـنـ، وـغـيـابـهـ الثـالـثـ طـوـالـ مـسـيرـتـهـ الـفـنـيـ، إـذـ تـصـدـىـ تـفـرـغـ إـلـاـخـرـاجـ مـسلـسـلـ «أـيـامـ لـاـ تـنـسـىـ» (تأـلـيفـ فـايـزةـ لـيـ) فـيـ رـابـعـ تـجـارـيـهـ الـخـرـاجـيـةـ، عـلـمـاـ أـنـهـ شـارـكـ عـامـ الـمـاضـيـ فـيـ لـلـاتـلـاتـ أـعـمـالـ كـمـمـثـلـ هـيـ «حـرـائرـ»، دـامـسـكـوـ وـ«بـابـ الـحـارـةـ»<sup>٧</sup> (تأـلـيفـ سـليمـانـ عـبدـ)  
كـثـرـتـ غـيـابـاتـ الـفـانـ قـصـيـ خـوـيـ خـلـالـ الـأـوـنـةـ الـأـخـيـرـةـ بـسـبـبـ اـشـغـالـهـ بـتـصـوـيـرـ مـسـلـسـلـاتـ غـيرـ سـورـيـةـ.  
غـابـ هـذـاـعـامـ عـنـ الدـرـاماـ السـورـيـةـ لـكـنـهـ لـمـ يـغـبـ عـنـ الشـاشـاتـ، إـذـ لـعـبـ دورـ الـبـطـوـلـةـ بـالـمـسـلـسـلـ الـعـرـبـيـ المشـترـكـ «جـريـمةـ شـفـقـ» (تأـلـيفـ نـورـ شـيشـكـيـ وـإـخـراجـ  
ولـيدـ نـاصـيـفـ) بـشـخـصـيـةـ «أـوـسـ».  
قصـيـ غـابـ عـنـ الدـرـاماـ السـورـيـةـ الـعـامـ الـمـاضـيـ أـيـضاـ وـاـكـتـفـيـ بـالـمـسـلـسـلـ الـعـرـبـيـ «بـنـتـ الشـهـيدـنـ»، وـقـبـلـ ذـلـكـ بـعـامـ اـشـغـلـ بـتـصـوـيـرـ مـسـلـسـلـ «سـرـايـاـ عـابـدـيـنـ» ماـ يـعـنـيـ غـيـابـهـ لـلـعـامـ الـثـالـثـ عـلـىـ التـوـالـيـ بـعـدـماـ شـارـكـ آخـرـ مـرـةـ عـامـ ٢٠١٣ـ فـيـ مـسلـسـلـ «سـنـعـودـ بـعـدـ قـلـيلـ».

الغاب الثاني

**عياب غير كلي**  
عادت الفنانة سحر فوزي الحضور الدائم في مسلسل «باب الحارة» قبل أن تغيب عن جزئه الثامن من «باب الحارة» بعدها قدم شخصية «معتز» في الأجزاء السبعة الماضية.  
شرف لم يغب إطلاقاً عن الدراما منذ ظهوره الأول عام ٢٠٠٣ في «مرايا» إلا مرة واحدة عام ٢٠١٣، ليسجل

4

وأيضاً، غابت الفنانة قمر خلف عن الدراما السورية لكنها لم تغب عن الشاشات، إذ ظهرت من خلال المسلسل الأردني البدوي «وعد الغريب» بشخصية «فوزة». ومن سوء حظها أن المسلسل السوري «أحمد بن حنبل» لم ينته من مرحلة التصوير حيث أُفتت فيه أحد أدوار البطولة، ويعود آخر مشاركاتها المحلية إلى عام ٢٠١٣ وتحديداً في مسلسل «نساء من هذا الزمن» (تأليف بشارة عوض وإخراج أحمد إبراهيم أحمد)، والجزء الثاني من «زمن البرغوث» (تأليف محمد الزيد وإخراج الأحمد زناتة).

سورت دوراً في المسلسل الآخر «السلطان والشاه» كنه عرضه تراجعت إلى ما بعد الموسم الرمضاني لعدم انتهاء التصوير، وهو من تأليف عباس الحربي، إخراج محمد عزيزية.

## لعام الثاني

فضلت الفنانة مها المصري عدة عروض هذا العام، جدها مسلسل شامي، فغابت كلياً عن الشاشات.

تغيب للعام الثاني على التوالي بعدما غابت الموسم الماضي أيضاً، حيث يعود آخر مشاركاتها إلى عام ٢٠١٤، عن مسلسل «حملة شام»، بشخصية «أم

• 16

فحتى الفنانة مها المصري عده عروض هذا العام،  
حدها مسلسل شامي، فغابت كلياً عن الشاشات.  
تغيب للعام الثاني على التوالي بعدما غابت الموسم  
الاضي أيضاً، حيث يعود آخر مشاركتها إلى عام  
٢٠١٤ عن مسلسل «حمام شام»، واختبأه «أم

## من ذاكرة الحرب حدث على الخشب يحسد (سورية الأُم)



10

يهاجرون بغية العيش بعيداً عن الألم والدمار الذي تتعرض له من الوحش الإرهابيين وهمّلاً مصيريهم معروف بالنسبة لكل سوري فلا وجود لهم بينما وسيملكون قريباً لتعود سوريا أجمل مما كانت يفضل من بقى لرحمها وسبيقي ليعمرها من جديد.

وعن انتقامته لخشب الزيتون بأعماله يقول علاء الدين: في ظل غابات الإسماعيلية يتم تشييدها مع الأسف على حساب غابات الأشجار التي تشتهر بها اللاذقية أحاول أن أبقى لهذه الشجرة المباركة فائدة حتى بعد قطعها من تجار البناء، فهي تبقى متينة عريقة قوية تمثل الصالبة التي تحتاجها اليوم وفيها أرى لوحاتي مبنية على هذه الصفات لتبقى وتكون بمثابة «صرخة» (اسم إحدى لوحاته) تحكي وجعلنا اليوم حتى لا ننساء الأجيال القادمة التي يجب علينا الالتفات لبنيتهم فهم من سيصنع مستقبل بلادنا التي ستكتبه بوعيه وتمسكهم بهذه الأرض الطاهرة.

من جانبه أكد مدير المركز الثقافي باللاذقية ياسر صبور بقاء مع «الوطن» أن دعم المركز لهذه الأعمال ينطلق من الإيمان بالإنسان السوري المبدع الذي من واجبنا أن نوليه الاهتمام حتى يستمر ويكل دربه بشكل إيجابي فيكون محفزاً للناس ويخفف الضغوط عنهم والدليل حضورهم بكثافة لهذا المعرض ومعارض أخرى يطلعون من خلالها على الفن السوري والإبداع الشخصي لكل فنان، فندعم كل مثقف حتى تصل رسالته للجميع لنجاً على الصناعة الحقيقة وهي الثقافة الإنسانية فيبقى مجتمعنا مجتمعًا متجددًا بكل المجالات الأدب والشعر والمسرح والفن التشكيلي والنحت بكل أشكاله.

ظل الحرب التي تتعرض لها سوريا يبقى الشعب السوري يحاول العيش كما لو أن شيئاً لم يكن ليرسم ينحت ويحفل بإنجازات إبداعية يراها العالم جميع، رافضاً التخلّي عن أساليب الحياة داخل هذه بلاد وخاصة في وقت تحتاجه لتنقّوها به.

على الرغم مما تناهت هذه الأزمة بذاكرة السوريين تحت الفنان أحمد علاء الدين الحياة على خشب زيتون مكوناً قطعاً فنية تبعث الأمل من رحم الواقع. يؤكد بأن القائد أجمل.

سوريا الأم». رغم جراحها تبقى الحضن الدافئ الذي يحيينا ويصون كرامتنا، ولذلك علينا نحن مواطنين أن نعمل على شفائها التعود أجمل مما كانت» هذه الكلمات تحدث الفنان النحات أحمد علاء الدين قاء خاص مع «الوطن» ضمن افتتاح معرضه الفني الأول - تحت على خشب الزيتون - بالمركز الثقافي اللاذقية، مضيفاً: لم أقم معراض طوال فترة عملي طوبيلة بالنحت، إلا أن ما تمر به سوريا منذ خمس سنوات جعلني أفكّر بإقامة هذا المعرض لنثبت لكل عالم بأننا صناع حياة داخل دائرة الموت المحيطة لنا، إضافة إلى تشجيعي من عائلتي وأصدقائي مرصّاً منهم على نشر الأعمال التي حصدت فيها مؤخرًا - من دون رسم مسبق - لأحداث نعيشها وبطأً بظل الحرب التي يتعرّض لها بلدي، ومن هذا المنطلق أفتتح معرضي الأول بعنوان (سوريا الأم)، سوريا الجريحة التي تنزف دماً لحزنها على شبابها وواء الذين يضلون بأرواحهم دفاعاً عنهم الذين

خدعه منه تمكن خلال إحدى الزيارات من  
رؤيتها خلسة للمرة الأولى، فوقع ثملاً في  
شقها، وتحول الرجل المسن إلى عاشق هائم  
بعد التهور، تحرر من وحنته وتتمكن من كسر  
زواجه وأحضرها إلى بيته، أدخلها غرفته  
سرية الذي يحب على جدرانها كنزه المكون  
من لوحات فنية جعلها طوال مشوار حياته،  
شخصي الأيام ونراه واقفاً مشدوهاً وسط  
بعة جدران جراء، كانت تعج يوماً ب تلك  
اللوحات، عملية نصب وقع في شراكها تركته  
كما إنسان جليس كرسى متحرك في مصحة  
الأمراض النفسية، ليستعيد صواته الذي  
سلب بعد القضاء عليه مهنياً ومادياً. روعة  
فيلم جري مسخها بمشاهد باذور امية امتدت  
لحوال حلقتين من المسلسل، مماثلة ما جاء في  
فيلم من أحداث، إنما بأداء تمثيلي أضعف  
بهفوات اخراجية لا يمكن تجاوزها.

يوفر المخرج سامر برقاوي فرصة إقحام  
زنزعة من مطلع فيلم «ركز» Focus للنجم ويل  
مميسيت، الذي تدور أحداثه حول رجل اسمه  
نيكي ذي باع طوبول في النصب والاحتيال،  
دخل إحدى الحانات فيلتقي مصادفة بفتاة  
جميلة، تهرب إليه من عشيقها المخمور،  
تصعدان إلى غرفتها في الفندق ويشرعان  
إقامة علاقة حميمة، قبل أن يقتحم الغرفة  
جل يدعى أنه زوجها ويصوب مسدسه  
حو نيكى مهدداً بقتله، لكن نيكى يكتشف  
اللعوب ويواجههما ويعادر الغرفة بهدوء،  
حقاً تتوسل إليه الفتاة ليعلمها أسلالib  
أصول الاحتيال، يوافق وينقل إليها خبرته  
السرقة، ويباشر العمل معاً. هذا الجزء من  
فيلم تم السطو عليه «أو تعفيشه» ليضاف  
إلى المسلسل، وجسده الممثل أويس مخللاتي  
ذى أدى دور «جابر».

يختفي على أحد حجم الاستثناء والتقى  
الاستغراب الذي اجتاح صوفى رواد موقع  
تناول الاجتماعي، الذين أثارت حفيظتهم  
محاولة مخرج المسلسل إنجاح عمله عبر  
عقلاته أكتاف المخرجين العالميين وببناء عمله  
على إنجازاتهم، لدرجة دفعت المشاهدين  
لتقدير والبحث عن أي مشهد غير مقتبس من  
نا أو هناك.

## في «نص يوم» قفزات هوليوودية بتوقيع عربي

سالنامه

ما بعد «لو»، و«تشيللو»... يطل علينا في الموسم الرمضاني الدرامي الحالي مسلسل «نص يوم»، يتوقع المخرج سامر البرقاوي، بما يتجاوز قدرة هوليوود على جمع كل الأحداث التي تضمنها هذا المسلسل في عمل واحد، فحتى لحظة كتابة هذه السطور اختزل صاحب العمل في عمله ثلاثة أفلام سينمائية شهيرة وهي، «Focus»، «Original sin»، «Best offer»، المسلسل الذي استنبط أحداثه حرفيًا من تلك الأفلام الثلاثة مقتبساً ومتربماً العديد من الجمل الواردة في سياقه، يبدو بعيداً كل البعد عن قدرة العقل على الاستيعاب، ليرسم قصة خرافية ثلاثة الأبعاد لا تجرؤ كبرى دور الإنتاج العالمية على تخيل أحداثها!! فجاء العمل غنياً بأحداث طفولية وفجة.. لا تنجم مع معايير الإدراك الإنساني ولا حتى في قصص الحب الخيالية.. حب جنوبي، غباء مفتعل، هفوات إخراجية واضحة.. نص ظف لا ينتهي للعالم العربي ولا حتى العالمي... ذلك أنه من غير الممكن إدراج صفة اقتباس على العمل الذي نسخ ولصق مقاطع من أفلام بطريقة لا تشبه الحرافية بمكان.

على أيّاً بواقعة نسخ قصة فيلم «الخطيئة الأصلية» Original Sin، التي شكلت الإطار العام لمسلسل «نص يوم» تماماً بمجمل تفاصيله، إنما ياطالة زمنية وإبطاء ملحوظ في سير أحداث مُطْلَعْ لتغطي أيام الشهر الفضيل الثانيتين. الخطيئة الأصلية الذي أدى ببطولته النجم أنتوني بانديراس والفاتنة أنجلينا جولي، تدور أحداثه في كوبا عام ١٨٨٠، حين يقرر تاجر القهوة الثري والمرموق «لويس» أن يتزوج من الفتاة الأميركية «جوليا»، فاقتصرت علاقتها على التراسل عن بعد من دون لقاء، عند وصولها إلى كوبا، ينهر لويس بجمالها الذي لم يتوقعه أبداً، تماماً كما صعق مبار - تيم الحسن - الشاب الإقطاعي حين رأى يارا - نادين نسيب نجيم - الفتاة البتيمة البارعة الجمال التي كفلها والده المتوفى حديثاً، وبداء من هذا اللقاء تتطابق أحداث المسلسل مع الفيلم المنسوخ عنه، حيث يتزوج